



دور التخطيط الإستراتيجي في مكافحة الإرهاب وزارة الداخلية أنموذجاً

م. د. حاكم أحسوني الميالي
الباحث محمد جاسم رسن
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة

المستخلص

الغرض من الدراسة هو تحديد دور التخطيط الإستراتيجي في مكافحة ظاهرة الإرهاب ،من وجهة نظر الاجهزة الامنية المعنية في وزارة الداخلية العراقية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، فضلاً عن تقديم بعض الحلول الملائمة لكل منها. وقد اعتمدت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي وذلك عن طريق تحليل آراء مجموعة من القيادات والضباط في الاجهزة الامنية المعنية، عن طريق توزيع (227) استمارة استبيان عليهم والتي تم تحليل نتائجها بواسطة برنامج SPSSv,22 وبرنامج AMOSv,22 . قد بينت النتائج النظرية ظهور فجوة معرفية في العلاقة بين عملية التخطيط الإستراتيجي ومكافحة ظاهرة الإرهاب وذلك لندرة البحوث والدراسات التي تجمع فيما بين المتغيرين في أنموذج افتراضي واحد، خصوصاً في مجال عينة الدراسة، فضلاً عن توضيح الطرق والاساليب التي يمكن للقيادات الأمنية والإدارية الاسترشاد بها والاعتماد عليها لإنجاح عملية التخطيط الإستراتيجي. وأخيراً توصلت الدراسة الى أن هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين التخطيط الاستراتيجي ومكافحة الارهاب ، فضلاً عن توصية العاملين في وزارة الداخلية الاعتماد على عملية التخطيط الاستراتيجي لتعزيز جهودها في القضاء على التنظيمات الارهابية .

Abstract

The aim of this study is to determine the role of the strategic planning process in Counter terrorism phenomena regarding the concerned security forces' point view of Iraq ministry of interior , to know the nature of the relations among the study variables ,in addition to submitting some appropriate solutions respectively .

The study depends the descriptive analytical method through analyzing a group of the concerned security forces' leaders and officer where (227) questionnaire form to them , the findings were analyzed by using SPSSv ,22 program and AMOS v,22 program, The theoretical findings show that there is a cognitive gap in the relation between the strategic planning process and Counter terrorism phenomena and that is attributed to the rare studies and researches which are submitted in this field that combined those two variables in one theoretical sample. especially in the field of study sample , in addition to, illustrating methods and procedures that can be utilized and adopted by security forces leaders to accomplish success in strategic planning process.

Finally the study concluded that there is a relationship of significant positive significance between strategic planning and Counter terrorism, as well as recommending the staff of the Ministry of the Interior to rely on the strategic planning process to strengthen its efforts to eliminate terrorist organizations.



المقدمة:

يُعد التخطيط الاستراتيجي الحجر الاساس في حياة المنظمات في عالمنا المعاصر ، لأنه يركز على القضايا الحرجة المتعلقة بمستقبل تلك المنظمات ، لاسيما في عالم يتسم بالتعقيد يبدو المستقبل غير مؤكد فيه ، أذ اصبحت وسائل التخطيط التقليدي وأدواته عاجزة عن تلبية الطموحات المستقبلية لتلك المنظمات.

ونظراً لأهمية التخطيط الاستراتيجي في مكافحة الارهاب ومن أجل الوقوف على الاسباب والدوافع الحقيقية التي ساعدت على انتشار هذه الظاهرة في العراق ، هنا يبرز دور عملية التخطيط الاستراتيجي من خلال بناء تصور شامل ، وتحديد رؤية واضحة بالاعتماد على الطرق والاساليب الحديثة ، على افتراض أن المنظمات الارهابية اليوم أصبحت تعتمد على الأساليب الحديثة المختلفة من عمليات التخطيط والتنظيم والتمويل والتسليح الحديث والتدريب الجيد والتقنيات الحديثة من التكنولوجيا والاتصالات في تنفيذ عملياتها .

تأسيساً على ما تقدم أن أهم ما تهدف اليها هذا البحث هو بيان الدور المحوري الذي من الممكن أن تلعبه عملية التخطيط الاستراتيجي في مكافحة ظاهرة الارهاب .

المبحث الاول : المنهجية العلمية للبحث

أولاً : مشكلة البحث

الإرهاب ظاهرة ديناميكية تتسم بعدم الثبات والاستقرار ، ولها خاصية التكيف والتغير وفقاً لظروف البيئة الداخلية والخارجية المحفوفة بالمخاطر والتهديدات ، سواء كانت على المستوى الدولي او الاقليمي او المحلي ، وبما أن وزارة الداخلية تُعد من أهم أذرع السلطة التنفيذية في تطبيق القانون وفرض النظام العام في الدولة ، أصبح من الواجب على هذه الوزارة تغيير استراتيجياتها وخططها باستمرار من خلال استراتيجيات وقائية وعلاجية لتحقيق الاستقرار الامني والحد من العمليات الارهابية. وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة العراقية والوزارات الامنية وهيئة الحشد الشعبي ، والمرجعيات الدينية والعشائرية ومؤسسات المجتمع المدني كافة ، في التصدي لظاهرة الارهاب المتمثل بتنظيم داعش الارهابي ، إلا أن مؤشرات الإرهاب مازالت مرتفعة ، وهذا بدوره يؤدي لإثارة مجموعة تساؤلات منها الاتي:

- 1- هل لهذه المنظمات الارهابية استراتيجيات محددة تعمل وفقاً وتسعى لتنفيذها ؟
 - 2- ولماذا اختارت من العراق ان يكون مسرحاً لعملياتها الدموية؟
 - 3- وكيف تمكنت من اقامة دولتها الوهمية المزعومة على ارض العراق ؟
 - 4- وما هي جذور هذه الظاهرة ؟ وماهي أسبابها ؟ وماهي غاياتها وأهدافها؟
- إن إثارة هذه الاسئلة تدفعنا الى ضرورة فهم ظاهرة الارهاب ودراستها من جميع الجوانب ومعرفة جذورها ودوافعها ، إن مكافحة الارهاب تتطلب الاعتماد على وسائل حديثة ، وعدم الاعتماد بشكل كامل على الخطط والاساليب المستخدمة لمكافحة الجرائم التقليدية ، وانطلاقاً من الاختلاف بين الجرائم التقليدية والجرائم الارهابية من حيث طبيعة النطاق والاهداف والاساليب ، تكمن مشكلة البحث في التساؤلات الآتية :



- 1- ما هو دور التخطيط الاستراتيجي في مكافحة ظاهرة الارهاب من وجهة نظر الاجهزة الامنية المعنية ؟
- 2- ما مدى تأثير التخطيط الاستراتيجي في مكافحة ظاهرة الارهاب من وجهة نظر الأجهزة المعنية بها ؟

ثانياً : أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من الدور الحيوي والحاسم الذي يحتله التخطيط الاستراتيجي وأبعاده في مكافحة ظاهرة الارهاب ، وانطلاقاً من الدور الذي تلعبه وزارة الداخلية العراقية في تقديم الخدمات للمواطنين والمحافظة على الأمن والنظام وحماية الارواح والممتلكات العامة والخاصة

ثالثاً : اهداف البحث

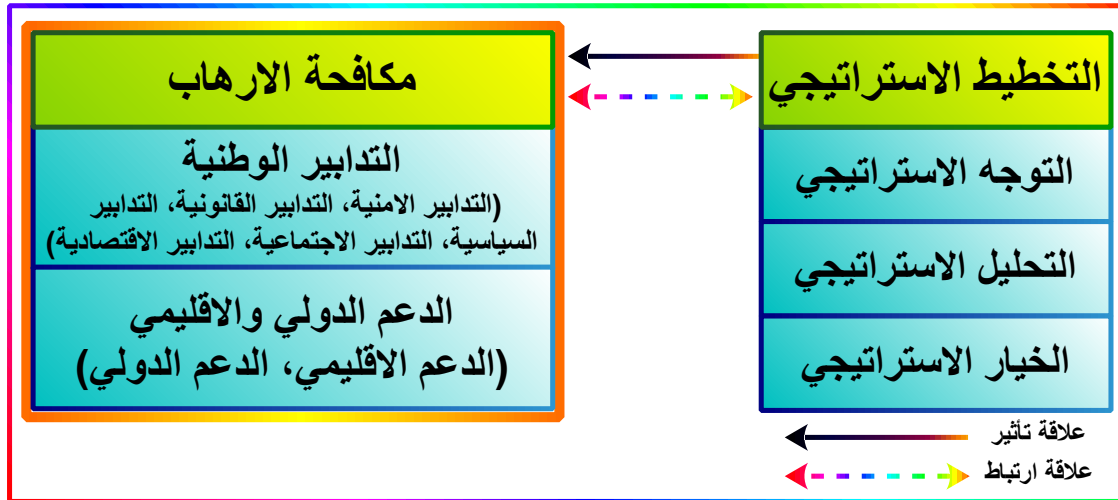
تتضمن أهداف البحث التحقق من مدى ارتباط عملية التخطيط الاستراتيجي في وزارة الداخلية العراقية بمكافحة ظاهرة الارهاب .فضلاً عن تحديد أثر التخطيط الاستراتيجي في مكافحة الارهاب في وزارة الداخلية عينية البحث .

رابعاً : مبررات اختيار موضوع البحث

الدافع الذاتي لاختيار الموضوع : وشعور الباحث بأهمية التخطيط الاستراتيجي في صياغة الاستراتيجيات الامنية الخاصة بمكافحة الارهاب ،والعمل بتوجيهات السيد رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة ، على ضرورة دراسة وتغيير الخطط الامنية باستمرار لتكون قادرة على مواجهة الارهاب (موقع الداخلية العراقية ،2016) .الالتزام بتوصيات اجتماع الهيئة المشرفة على دراسة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي بالتأكيد على اختيار عناوين بحوث التخرج (Case Study) لحل مشكلة في الدائرة التي يعمل بها الدارسون .

خامساً : الانموذج الافتراضي للبحث

إن الانموذج الافتراضي للبحث يوضح طبيعة العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث ، فضلاً عن بيان أبعاد كل متغير، من خلال الاعتماد على الادبيات السابقة في إعداد هذا النموذج كلاً من (عبد الحميد،2014;Curtis,2010; العامري ، 2015; كريلينستن ، 2009; الساعدي والغرباوي ، 2010; عبد الحسين ، 2016; العنزي ، 2016; مهدي ،2015; GTIR,2015) ، وكما هو موضح في المخطط المبين في الشكل (1) أدناه :



الشكل (1) الانموذج الافتراضي للبحث

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الادبيات السابقة.

سادساً : فرضيات البحث :

- 1- الفرضية الرئيسة الاولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (التوجه الاستراتيجي ، التحليل الاستراتيجي ، الخيار الاستراتيجي) وبين مكافحة الارهاب ببعديه (التدابير الوطنية ، الدعم الاقليمي والدولي)
- 2- الفرضية الرئيسة الثانية : توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (التوجه الاستراتيجي ، التحليل الاستراتيجي ، الخيار الاستراتيجي) على مكافحة الارهاب ببعديه (التدابير الوطنية ، الدعم الاقليمي والدولي).

سابعاً : مجتمع البحث

عينة البحث تتكون من القيادات العليا: المدراء العامون ومعاونيهم والقيادات الوسطى المتمثلة بالضباط في الأجهزة الامنية المعنية بمكافحة ظاهرة الارهاب في وزارة الداخلية العراقية.

ثامناً : مقياس البحث وأداته :

تم عرض قائمة فحص البحث والخاصة بقياس متغيراتها (التخطيط الإستراتيجي ، مكافحة الإرهاب) ، على عدد من الضباط والأساتذة العراقيين من ذوي الاختصاص في مجالات العلوم السياسية والامنية والادارية والاقتصادية والاستراتيجية. وذلك لغرض التأكد من الصدق الظاهري لفقراتها حيث تم اجراء التعديلات على بعض الفقرات أما أداة البحث فقد قام الباحث بجمع البيانات عن طريق توزيع قائمة الفحص النهائية (استمارة الاستبيان) على عينة البحث للمدة (من 2016/12/15 ولغاية 2017/2/22).

تاسعاً : حدود البحث : تتمثل حدود البحث بالاتي :

- 1- الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية بالأجهزة الامنية المعنية في مكافحة ظاهرة الارهاب وتوابعها على المستوى الاتحادي .
- 2 - الحدود البشرية: تتألف الحدود البشرية من السادة المعنيين في وزارة الداخلية وكانوا من (الضباط المدراء العامون ومعاونيهم ومدراء الأقسام والشعب والوحدات التكتيكية).



3 - الحدود الزمانية: اعتمد البحث على جمع البيانات والمعلومات الخاصة بمتغيراتها للفترة من 2016/7/1 لغاية 2017/3/5.

عاشراً : الوسائل الاحصائية المستخدمة :

تم استعمال برنامج (SPSSV,22) وبرنامج (AMOSV,22) لتحليل البيانات من أجل الوصول الى النتائج التي تساعد في اختبار فرضيات البحث وتحقيق أهدافه.

المبحث الثاني :الإطار النظري للبحث

المحور الاول : التخطيط الاستراتيجي Strategic Planning

نظراً لزيادة وتيرة المنافسة التي تواجه المنظمات اليوم أصبحت الحاجة ملحة لوضع الاستراتيجيات واستخدامها من خلال عملية التخطيط الاستراتيجي لتحليل الخيارات المتاحة وتحديد الاتجاهات المستقبلية لتلك المنظمات ، إذ إن الهدف من التخطيط هو تحقيق أهداف المنظمة عن طريق عملية التحليل والتقييم والاختيار المناسب للفرص المتاحة.

أولاً : مفهوم التخطيط الاستراتيجي Concept of Strategic Planning

جاء التخطيط الإستراتيجي ليمثل قفزة نوعية في أسلوب عمل منظمات الاعمال، فالمنظمة بوصفها كياناً مفتوحاً تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة بها وتتعرض هذه العلاقة على صياغة الاستراتيجيات القائمة اساساً على التغييرات الحاصلة في البيئة ليكون هناك توافق بين الموارد والإستراتيجيات المصاغة(محمود ، 2014 : 69) . إن التخطيط الاستراتيجي عملية اتخاذ قرارات تعتمد بالأساس على مجموعة من التساؤلات(اين نحن الان ؟ اين نرغب أن نكون ؟ كيف سنصل الى هناك ؟ كيف نقيس مدى تقدمنا (حمدان وإدريس ، 2007 : 10) . وهناك عدة تعاريف حسب وجهة نظر المتخصصين بهذا المجال وكما هو في الجدول (1):

الجدول (1) تعريف التخطيط الاستراتيجي حسب آراء مجموعة من المختصين

ت	الباحث	تعريف التخطيط الاستراتيجي
1	السهي ، 2011	" تخطيط للمستقبل على وفق سيناريوهات تسعى الى وضع فكر المخططين وتوجهاتهم وتوقعاتهم في اطار عملي قابل للتطبيق يراعى التغيرات والتطورات في مهام وانشطة المنظمة ، لمواجهة التحديات والتغلب على الصعوبات واستغلال الفرص ورصد الموارد والامكانات التي تكفي لإنجاز مهام كل مرحلة".
2	وهاب ، 2015	"مجموعة من القرارات الادارية الناتجة من عملية فكرية مستمرة تستشرف المستقبل تهدف الى نقل المنظمة من الوضع الحالي الى الوضع المستقبلي المرغوب فيه من خلالها يتم وضع الرؤية والغايات العامة والاهداف وتحديد الخيار الاستراتيجي بعد تحليل البيئة الداخلية والخارجية ، نضمن فيها تحديد الاولويات لتخصيص الموارد لتحقيق المستقبل المنشود"
3	مظفر ، 2016	"عملية متكاملة يتم من خلالها تحديد رسالة المنظمة وأهدافها المراد تحقيقها وتحليل البيئة الداخلية للمنظمة لمعرفة نقاط القوة والضعف فيها وتحليل بيئتها الخارجية لتحديد الفرص والتهديدات التي تواجهها لصياغة استراتيجية مناسبة تضمن تحقيق هدف المنظمة ورسالتها"

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على الأدبيات السابقة .

أما العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والادارة الاستراتيجية والتفكير الاستراتيجي فهو، ان التفكير الاستراتيجي يقود عملية التخطيط الاستراتيجي، وان التحليل الاستراتيجي يغذي عملية التخطيط



الاستراتيجي، وتمثل الإدارة الاستراتيجية مجموع العمليات التي تؤدي إلى تطوير استراتيجيات المنظمة وتنفيذها (Samuel & Trevis, 2012 : 205).

ثانياً : أبعاد التخطيط الاستراتيجي The Dimensions of Strategic Planning

1- التوجه الاستراتيجي : Strategic Direction

يرى العنزي (2015) أن هناك علاقة تكامل وتفاعل بين كل من رؤية المنظمة ورسالتها والاهداف الاستراتيجية والتكتيكية والتشغيلية ، إذ إن رسالة المنظمة هي تعبير عن سبب وجودها في المرحلة الراهنة تحديداً ، والرؤية تعد هي الاساس الذي تستمد منه الرسالة ،ويمكن توضيح أبعاد التوجه الاستراتيجي بالاتي :

أ- الرؤية (Vision) :

ان الرؤية هي طموح وحلم المنظمة الذي ترمي الى تحقيقه في الأمد البعيد (العنزي ، 2015 : 430) ، ويعرفها كل من (Harrison&John,1998) بأنها " المستقبل الحقيقي للمنظمة ويجب ان تتصف بالواقعية ، لأنها تحدد التوجه الاستراتيجي للمنظمة عن طريق البحث عن اجابات لعدد من التساؤلات منها (ما مستقبل المنظمة ؟) و (ما الذي ستكون عليه ؟) و (ما يجب ان تكون عليه ؟) وتدل هذه التساؤلات على التوجه الذي تريد المنظمة السير فيه في المستقبل (العيساوي وآخرون ، 2012 : 225).

ب- رسالة المنظمة (Mission)

ان الرسالة هي الادوار التي تقوم بها المنظمة لتحقيق الرؤيا ، ويجب ان تكون عبارة عن نص قصير يعبر عن الادوار التي تؤدي الى تحقيق الرؤيا ويجب ان تكون دقيقة وواضحة وقابلة للتحقيق ، فضلاً عن انها تقدم اجابات تتعلق بطبيعة عمل المنظمة وعلى سبيل المثال بالنسبة لوزارة الداخلية العراقية عينة البحث فيما يتعلق بالإجابة على الاسئلة الاتية :

- لماذا وجدت وزارة الداخلية ؟ وما هو عملها الرئيسي ؟
- لمن تقدم وزارة الداخلية خدماتها ؟ ومن هم المستفيدون الرئيسيون من خدماتها ؟
- كيف تؤدي وزارة الداخلية عملها ؟ وكيف تنفذ واجباتها ؟ وماهي عملياتها ؟
- ماهي القيم الجوهرية لوزارة الداخلية ؟
- ماهي فلسفة الامن التي تعتمدها في تصميم عملياتها ؟
- ما هو توجه وزارة الداخلية الوطني والاقليمي والدولي في رسم انظمتها وعملياتها ؟

ج- الاهداف الاستراتيجية (Strategic Objectives) :

إن الاهداف الاستراتيجية متعلقة بالمنظمة ككل وهي تمثل الاهداف العامة لما ترغب أن تكون عليه المنظمة في المستقبل ، وهي ترتبط بالخطة الاستراتيجية التي تعبر عن مختلف الخطوات التي تحاول من خلالها المنظمة للوصول الى تلك الاهداف (العامري والغالي ، 2008: 209).

ويرى (العنزي ، 2016 : 174) ان الاهداف الاستراتيجية هي خطوة باتجاه قيام المدراء على كافة المستويات العليا والوسطى معاً لوضع الاهداف التكتيكية والتي بالأساس تنشأ منها الخطط التكتيكية .



2- التحليل الاستراتيجي Strategic Analysis

ان اجراء التحليل البيئي يساعد في فهم ما يحدث داخل المنظمة وخارجها وتزيد من احتمال تطوير الاستراتيجيات المنظمة بشكل اكثر ملاءمة ، وينقسم بيئة منظمة بشكل عام إلى ثلاثة مستويات مختلفة: البيئة العامة ، وبيئة العمل، والبيئة الداخلية (Samuel & Trevis, 2012 : 205). ويمكن بيان أدوات التحليل الاستراتيجي بالآتي:

أ- تحليل SWOT

هو اختصار يستخدم لوصف نقاط القوة (Strengths) و نقاط الضعف (Weaknesses) و الفرص (Opportunities) و التهديدات (Threats) المتعلقة بالعوامل الاستراتيجية للمنظمة، وعلى مر السنين قد اثبت تحليل (SWOT) أنه الأسلوب التحليلي الأكثر ديمومة واستخداماً في الإدارة الاستراتيجية. ويمكن القول أن جوهر (الاستراتيجية هي فرصة مقسومة على القدرة) ، اي بمعنى ان الفرصة في حد ذاتها ليس لها قيمة حقيقية إلا إذا كانت للمنظمة القدرة (الموارد) للاستفادة منها، وان "البديل الاستراتيجي يساوي فرصة مقسومة على نقاط القوة ناقص نقاط الضعف" (Wheelen & Hunger, 2012: 176).

ب- تحليل (PESTEL)

يرى (العنزي ، 2016) ان البيئة العامة للمنظمة تتشكل من جميع العوامل او المتغيرات او القوى التي تشكل غلاف البيئة الخارجية ومحيطها وهي كما يأتي : العوامل السياسية ، الاقتصادية ، الاجتماعية والثقافية، التكنولوجية الطبيعية (المادية) ، التشريعية (القانونية) ، البيئة الدولية والعالمية .

ج- الخيار الاستراتيجي (Strategic Choice)

يُعد الاختيار الاستراتيجي قلب الادارة الاستراتيجية كما يصفه الباحثين وذلك لعدم وجود فائدة لعمليات التخطيط الاستراتيجي من دون تحديد خيار يتناسب مع رسالة المنظمة ليتم تحقيق اهدافها من خلاله (وهاب ، 2015 : 47) . وللخيار الإستراتيجي مراحل عدة تتمثل بالآتي:

- 1- ايجاد البدائل القادرة على سد الفجوة الاستراتيجية من خلال استغلال الفرص و الحد من التهديدات، وتعزيز نقاط القوة مع معالجة نقاط الضعف.
- 2- تقويم البدائل الاستراتيجية، عن طريق قيام المنظمة بعملية التقويم لكل بديل لتحديد درجة ملائمتها مع الموقف الإستراتيجي للمنظمة
- 3 - الاختيار الإستراتيجي: تقوم المنظمة بعملية اختيار البديل الإستراتيجي الأفضل والانسب ، باختيار بديل إستراتيجي واحد أو أكثر لضمان تحقيق رسالتها وأهدافها (مظفر ، 2016 : 86).

ثالثاً: الاستراتيجية والتخطيط الأمني Strategy and Strategic Planning Security

إن كلمة الاستراتيجية يرجع أصلها الى المصطلح اليوناني (strategos) حيث استخدم في الحرب التي وقعت بين الفرس والاعريق عام (506) ق.م وهي تدل على فن قيادة الجيوش (العتساوي وآخرون ، 2012 : 31)



اما مصطلح (5ps) فيجمع خمسة مفاهيم اساسية للاستراتيجية وكما يأتي (عبد علي ونعمة ، 2013 : 23) : خطة (Plan)، مناورة (Ploy)، أنموذج (Pattern)، موقف (Position)، تصور مستقبلي (Perspective)، مسار (Path). أما التخطيط الامني الاستراتيجي فان الهدف منه هو حل المشكلات الامنية ودعم الاستقرار السياسي والاقتصادي ، فضلاً عن تحقيق العدالة والخفض من معدلات الجريمة ، لان الامن بمعناه الشامل يتكون من الامن (الاجتماعي ، الصناعي ، البيئي ، السياحي ، الثقافي)، ويمكن بيان خصائص وأهداف التخطيط الامني الاستراتيجي بالاتي (السهيلي ، 2011: 25) :

- 1- التنسيق بين كافة القطاعات الامنية وغير الامنية والتكيف مع الظروف البيئية المتغيرة فضلاً عن المرونة في مواجهة المشاكل الجنائية .
 - 2- القدرة على التأثير بالظروف التي يمر بها المجتمع لانطباقه على جميع انواع الاجرام و مكافحة الاجرام والانحراف والوقاية من الجريمة وتقليل فرص وقوعها.
 - 3- حماية المصالح الاجتماعية والحقوق الفردية وتوفير التدابير الوقائية المتمثلة في تحسين العوامل الاقتصادية والقيمية والمادية من خلال التنمية الاجتماعية .
 - 4- تقوية البنيان الاجتماعي لمنع ارتكاب السلوك الاجرامي واعادة بناء الفرد اجتماعياً.
- ويرى (الرشيد ، 2016) ان الاستراتيجية الامنية هي " خطط أو طرق توضع لتحقيق هدف معين على المدى البعيد اعتماداً على التكتيكات والاجراءات الامنية في استخدام المصادر المتوفرة في المدى القصير"، ويحدد خمس مبادئ للاستراتيجية الامنية وهي كالآتي :
- ❖ ضرورة مطابقة الهدف مع الامكانيات المتاحة واختيار منطقة الهجوم الاقل توقعاً من قبل العدو عن طريق المباغتة وعنصر المفاجئة .
 - ❖ استثمار خطط المقاومة الاضعف عند العدو تمهيداً لتحقيق الهدف العام ومراعاة المرونة في التخطيط أو التشكيل بحيث يتلاءم مع الظروف في البيئتين الداخلية والخارجية .
 - ❖ عدم تجديد الهجوم على نفس الخط أو الهدف المنتخب أو بنفس الشكل بعد الفشل في المرة الاولى .
- ويتضح مما سبق ان اية استراتيجية لمكافحة الارهاب لابد من ان تدرك حقيقة ان القانون الجنائي ليست الوسيلة الوحيدة في مقاومة الارهاب بل يجب الاستعانة بوسائل فعالة اخرى، كالسياسية والاجتماعية والاقتصادية فضلاً عن الاخذ بنظر الاعتبار الصلة التكاملية بين الامن الدولي والاقليمي والوطني (التحافي ، 2009 : 37).

المحور الثاني: مكافحة الارهاب Counter Terrorism

يُعد الارهاب ناقوس الخطر الاكبر في الالفية الثالثة ، ورغم انه يدق بأعلى اصواته المنكرة لكن مع الأسف الشديد يواجه باستجابات علاجية ضعيفة وغير مقنعة ، ويجب على الاجهزة المعنية بمكافحة هذه الظاهرة تدرك حقيقة التغيرات التي حصلت في استراتيجيات هذه المنظمات من جهة والنظر الى جذور هذه الظاهرة من جهة أخرى ، وعلى وفق رؤية واضحة بالاعتماد على الطرق والاساليب الحديثة والمبتكرة ، بصياغة الاستراتيجيات الناجحة من خلال عملية التخطيط الاستراتيجي.



اولا : مفهوم الارهاب The Concept of Terrorism

في الاسلام معنى الارهاب مرتبط بمواضع ورود هذه الكلمة في القرآن الكريم ، حيث جاءت وفي مواضع مختلفة مفردة بمعنى : الرهبة أي الخشية أو الخوف من الله- عز وجل - إذ قال تعالى : { يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ } الآية (40) سورة البقرة ، أي بمعنى أخشوني دون غيري (المزعن ، 2014 : 54) ، ولغوياً فإن كلمة الارهاب في اللغة العربية اشتقت من الفعل "رهب ، يرهب ، رهبةً ، ورهبة أي: خافه ، والرهبة هي الخوف والفرع ، وترهبه أي توعده ، وهو راهب من الله أي خائف من عقابه " (لسان العرب ، 1995 : 1374) ، وعرفه قاموس أكسفورد (Oxford) الارهاب (Terrorism) " بأنه شيء مفزع ومصدره يرعب ، يفزع ، فزع ، مرعب ، يبيث الرعب أو الذعر أو الارتياح في أرض أو إقليم تابع لدولة معينة " (Oxford , 1997 : 1233) . أما قانوناً فقد عرفه القانون الدولي بأنه " جملة من الافعال التي حرمتها القوانين الوطنية لمعظم الدول " (محمد وحمود ، 2011 : 3) .

ثانيا : أبعاد مكافحة الارهاب Concept of Counter Terrorism

ويرى (عبد الحميد ، 2009 : 47) فيشير الى ان مكافحة الارهاب يجب ان يكون بشكل متوازن ومتوازي ، وتشمل التدابير الوطنية الاجراءات الداخلية التي تتخذها الدولة والاحجهزة المعنية بمكافحة الارهاب ، اما التدابير الخارجية فتتمثل بالدعم الاقليمي والدولي، وبصورة عامة فان ابعاد مكافحة الارهاب تتمثل بالتدابير الاتية :

1- التدابير الوطنية National Measures

سيتم بيان تلك التدابير وحسب الجهات القائمة بها وكما يأتي :

أ- التدابير الامنية Security Measures

ويشير (مهدي ، 2015 : 53) ان الاجراءات الوقائية تتمثل في جمع المعلومات عن التنظيمات الارهابية من خلال العمل الاستخباراتي ومن ثم تحليل تلك المعلومات وتصنيفها ، فضلاً عن تدقيقها ومراجعتها وتزويدها للقوات الامنية لاتخاذ التدابير والاجراءات المتعلقة بتوجيه الضربات الاستباقية لأوكار تلك التنظيمات ، اما الاجراءات العلاجية فهي في أغلب الاحيان تتمثل في التدخل الامني والعمليات العسكرية ضد تلك التنظيمات من اجل القضاء عليها وهو ما يطلق عليه (بنموذج الحرب) .

ب- التدابير القانونية Legal Measures

لابد من أن تكون القوانين والتشريعات الوطنية المتعلقة بمكافحة الارهاب رادعة لأن الاعمال الإرهابية من شأنها زعزعة الإحساس بالأمن والسكينة لدى افراد المجتمع كما تؤدي إلى إزهاق ارواح الابرياء ، إن جريمة القتل في معظم القوانين والتشريعات إذا تم بشكل فردي ومتعمد؛ عقوبتها بالإعدام، في حين الإرهاب هو قتل متعمد ومنظم لمجموعة من الافراد وليس لفرد واحد، لذا يستلزم تشديد العقوبة للجرائم الإرهابية لردع مرتكبيها عن التفكير في ارتكابها (مهدي ، 2015 : 54) .



ج- التدابير السياسية Political Measures

ان لا سبيل للإصلاح الإداري والاقتصادي والامني من دون ارادة جماعية حقيقية ، والانتقال بالنظام الديمقراطي من مفهومه التقليدي الى مفهوم الديمقراطية التشاركية والاعتدال والتوازن في السياسة الخارجية ، وبناء علاقات استراتيجية مع دول الجوار ولاسيما فيما يتعلق بمكافحة الارهاب (الخرعلي، 2016: 16).

د- التدابير الاجتماعية Social Measures

ان الدور الذي من ممكن أن تلعبه الانساق الاجتماعية في غاية الاهمية لمكافحة ظاهرة الارهاب والتي تتمثل بدور المرجعيات الدينية والعشائرية ودور المؤسسات الفكرية والتعليمية والاسرة ودور العبادة ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الاعلام وغيرها

- دور المرجعيات الدينية والعشائرية: ان المجتمع العراقي مجتمع عريق له حضارة عريقة منذو بدء الخليقة ، والشئ الذي يميزه عن كثير من المجتمعات الاخرى هو مواكبته للتقدم والتطور الثقافي والفكري مع احتفاظه بالأعراف والتقاليد والقيم الانسانية والدينية المتجذرة فيه ، حيث كانت للمرجعية الدينية الرشيدة في النجف الاشرف الدور الاساسي والحاسم في الحفاظ على وحدة العراق ارضاً وشعباً وحفظ دماء جميع مكوناته واعراضهم من دون تمييز من الهجمة البربرية الغادرة التي شنتها التنظيمات الارهابية يوم 10 حزيران من العام 2014 عند احتلال تنظيم داعش الارهابي للأراضي العراقية ، من خلال فتوى (الجهاد الكفائي) المقدس التي دعا اليها سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني دام ظله في 13 حزيران من العام نفسه وما نتج عنها من تشكيل مؤسسة هيئة الحشد الشعبي درع الوطن الحصين والساند للقطعات الامنية والعسكرية

- دور مؤسسات المجتمع المدني: ان دور مؤسسات المجتمع المدني في غاية الأهمية لمكافحة الارهاب لأنه لا يمكن التصدي لهذه الظاهرة من قبل مؤسسة دون اخرى ، إنما لابد من وجود تعاون وتنسيق بين جميع تلك المؤسسات للقيام بالدور الوقائي لمواجهتها ، ويمكن بيان هذا الدور من خلال الاتي :

- ☒ دور المؤسسات التعليمية والفكرية
- ☒ دور المؤسسات الترفيهية
- ☒ دور الاسرة
- ☒ دور المساجد ودور العبادة
- ☒ دور المؤسسات الاعلامية

هـ - التدابير الاقتصادية Economic Measures

يعرف الارهاب الاقتصادي بأنه الشكل الجديد لأهداف التنظيمات المتطرفة ، وقد يتخذ شكل الجريمة الاقتصادية التي تعرف بأنها " فعل مخالف للنظم القانونية والاقتصادية والاجتماعية المألوفة ، تؤدي الى احداث ضرر مادي ومعنوي للأفراد والمجتمع ، ويشمل نطاقه قطاعاً كبيراً من السكان، فهي لا



تقتصر على فرد أو مجموعة " (العموش ، 2006 : 64) . وتتمثل التدابير الاقتصادية لمكافحة الإرهاب في الاجراءات الاتية :

- الاجراءات المتعلقة بحماية الاقتصاد الوطني عن طريق مكافحة الجرائم الاقتصادية والتصدي للاستغلال والظلم والفساد والاحتيايل المالي والتجاري (الجحني ، 2005 : 52) .
- اجراءات المتعلقة بعملية غسيل الاموال.

2- الدعم الاقليمي والدولي Regional and International Support

ان الدعم الاقليمي والدولي يتمثل في آليات التعاون والتنسيق المشترك بين الدول فيما يتعلق بالتدابير الخاصة بمكافحة الارهاب ، فضلاً عن الالتزام بالتوصيات والمقررات التي تتمخض عن الاتفاقيات والاستراتيجيات الامنية الاقليمية والدولية ويمكن بيان هذا الدور كالآتي :

أ- الدعم الاقليمي Regional Support

ان إجراءات مكافحة الارهاب على الصعيد الاقليمي تتجسد في التدابير المتخذة من قبل الدول الاقليمية في هذا الجانب، وعلى سبيل المثال التدابير والاجراءات التي اتخذت على الاصعدة الاوربية والامريكية والافريقية والعربية (الهاشمي ، 2016 : 216)

ب- الدعم الدولي International Support

يتمثل الدعم والتعاون الدولي لمكافحة الارهاب بالجهود المبذولة من قبل الدول للتصدي لهذه الظاهرة ، وان هذا التعاون وتبادل المعلومات له دور محوري في مكافحة الإرهاب ومعرفة التهديدات التي تنتج عنه (CENTRIC, 2015).

وقد تم التوصل الى كثير من الاتفاقيات والصكوك الدولية في هذا السياق ومن ابرزها الاتي :

- 1- استراتيجية منظمة المؤتمر الاسلامي لمكافحة الارهاب (2002)
- 2- الاستراتيجية العالمية لمكافحة الارهاب (2006)
- 3- الاستراتيجية الامريكية لمكافحة الارهاب (القوة الذكية) للأعوام (2009-2014)

المحور الثالث: دور التخطيط الاستراتيجي في مكافحة ظاهرة الارهاب

اولاً : دور التوجه الاستراتيجي في مكافحة الارهاب : يرى (العنزي ، 2015 : 446) ان تحديد مسارات التوجه الاستراتيجي للمنظمة يكون بالأساس ، عن طريق المعرفة العميقة برسالة المنظمة وغاياتها واهدافها الاستراتيجية ، فضلاً عن نتائج التحليل الاستراتيجي للبيئة الداخلية والخارجية ، وما يؤدي بالنتيجة لرسم الرؤية الاستراتيجية وصياغتها بشكل دقيق وصحيح ، و يشير (عبد موله ، 2012 : 6) الى ان الرؤية تبنى على اساس دراسات ومدلولات معمقة تتضمن تحليل الوضع الحالي والمستقبلي مع الاخذ بنظر الاعتبار التطورات على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي.

ومن هنا يمكن القول بان دور التوجه الاستراتيجي في صياغة الاستراتيجيات الامنية لمواجهة الارهاب يبدو أكثر وضوحاً من خلال الفهم العميق لرسالة وزارة الداخلية العراقية التي تتضمن توفير الامن وحفظ النظام العام ، فضلاً عن الغايات والاهداف الاستراتيجية التي تريد الوزارة تحقيقها والمتمثلة في



تحقيق الاستقرار الأمني ، ما يؤدي بالنتيجة الى تكوين رؤيتها الاستراتيجية في تصور مستقبلها في الامد البعيد.

ثانياً : دور التحليل الاستراتيجي في مكافحة الارهاب : لبيان دور التحليل الاستراتيجي لابد من تحليل الاستراتيجيات التي تعتمد عليها التنظيمات الارهابية ، وسيتم في هذه الفقرة تحليل استراتيجيات التنظيمات الارهابية داعش (SISI) وكما يأتي :

1- داعش (SISI) العلامة التجارية : لقد صنعت داعش (SISI) علامتها التجارية من خلال استراتيجية معتمدة على الادوات والوسائل الاعلامية والانترنت لنشر رؤيتها للخلافة المزعومة ، وكما في مجال الاعمال فإنها تحتفظ بميزة تنافسية لجهات معينة وتعتبرها الذراع الاعلامية لها ، ويسعى التنظيم من خلال الوسائل الاعلامية الى انشاء اقوى الادوات لديها والمتمثلة بالعلامة التجارية وربطها بفكرة الخلافة التي من خلالها تقدم نفسها في طليعة الاسلام المتطرف وتفترض على ان الجهاد هو السبيل المشروع للسيطرة وحكم المناطق ، وارسال رسائل استراتيجية واستخدام وسائل الإعلام كسلاح من خلال الحرب النفسية التي تستخدمها من الناحية التكتيكية لتعظيم قوتها ، و جذب المقاتلين الأجانب والمواطنين الجدد نحوها ، ولم تكن منابر الإعلام مقتصرة على السكان المحليين بل اجتذبت شبكة عالمية من المؤيدين ، لتضخيم الرسائل العنيفة المتطرفة ونشرها لجميع أنحاء العالم (GTIR, 2015, p77).

2- الاستراتيجيات الرئيسية والتكتيكية لداعش (SISI) : يرى (عبد الحسين ، 2016) ان اسلوب داعش فيما يخص استراتيجيتها العسكرية تستند على " التحرك كالأفعى بين الصخور " اي بمعنى انها لا تجر الى معركة طويلة خوفاً من تكبدها خسائر فادحة ، اما استراتيجية التجنيد فهناك اساليب عدة لتنفيذها حيث يقتلع الافراد من جذورهم (العائلة ، القرية ، الوطن ، المجتمع ، العادات ، التقاليد ، الثقافة ، التضاريس ، الطقس ، عادات الاكل والملبس) ، لكي يتم نقلهم الى رقعة اخرى مختلفة تماماً ، لغرض دمجهم وصهرهم في مجتمع اخر طور التكوين والتشكيل يختلف من حيث العادات والتقاليد والازياء ، والعلم والثقافة والتشريعات.

ثالثاً: دور الخيارات الاستراتيجية مكافحة الارهاب

1- دور الاتصالات والمعلومات الاستراتيجية في مكافحة ظاهرة الارهاب : ان المعلومات الاستراتيجية هي ذلك النظام الذي يتناول الجوانب الاستراتيجية ، كالفرض والتهديدات المتعلقة بالبيئة الخارجية والقوة والضعف في البيئة الداخلية للمنظمات (الرجي وملكاوي ، 2012 : 293)، ومن هذا المنطلق يمكن الاستفادة من نظم المعلومات الاستراتيجية بوصفها مدخلاً لبناء نظم معلومات استخباراتية من خلال الخطوات الآتية :

أ. جمع المعلومات الاستخباراتية عن المنظمات الارهابية والعناصر المشبوهة فضلاً عن تنسيق جهود العناصر الامنية وتركيزها صوب الاهداف الارهابية .

ب. تصنيف البيانات الاستخبارية حسب أولويات منظومة العمل الاستخباراتي مع تحليل المعلومات الاستخباراتية، وربطها بالإجراءات الامنية الحالية والمستقبلية بصورة دقيقة



ج. تدقيق النتائج الاستخباراتية ومراجعتها وتصحيح الانحرافات بما يتلاءم مع الاستراتيجيات والتكتيكات الاستخباراتية (مهدي، 2015: 53).

2 - دور الاستراتيجية الاعلامية والحرب النفسية في مكافحة الارهاب : ان تنوع وسائل الاعلام و القفزة الكبيرة في الاتصالات من الممكن ان توظيفها الاجهزة الامنية بطرق علمية حديثة للوصول الى المجتمع وتزويده بالمعلومات الدقيقة والصحيحة (قرملة ، 2007 : 222) . ان الاعلام جانب مهم واساس في اي مجتمع ، لأنه بمثابة المرآة التي تعكس مدى توفر الامن للمجتمع الداخلي ، فضلاً عن تقديمه لرجل الامن على انه جزء من منظومة الاستقرار في المجتمع (معن ، 2017 : 23).

3 - الاستراتيجيات الشاملة لمكافحة الارهاب: يرى كريلينستن (2009) ان خيارات القوة الصلبة والناعمة معاً لمكافحة الارهاب تتمثل في الاستراتيجيات الإكراهية و الاستراتيجيات الاقناعية في المدى القصير و الطويل وهي تتجسد من خلال اربعة متغيرات هي (المكان ، الزمان ، اكراهي ، اقناعي)

المبحث الثالث : الجانب العملي (الميداني) للبحث

يهدف هذا المبحث الى تحليل وعرض النتائج العملية لآراء العينة المستهدفة والتي تم جمعها عن طريق استمارة الاستبيان ، باستخدام برنامج SPSS(v.22) ، وبرنامج (SEM) AMOS(v.22) Software ، للتحقق من مدى قبول أو رفض هذه الفرضيات تحقيقاً لأهداف البحث ، اذ سيتم عرض درجة استجابة العينة ، فضلاً عن تحديد تقديرات المطابقة لتحديد صلاحية البيانات لأجراء التحليلات الإحصائية الأخرى التي تمكن من اختبار الفرضيات ، وتوضيح التحليل العاملي، والتوزيع الطبيعي والارتباط بين متغيرات البحث، وعرض نتائج التحليل العاملي التوكيدي وانموذج المعادلة النهائية (الهيكلي). مع إجراء التحليل الاستراتيجي لوزارة الداخلية وعرض خطة إستراتيجية لمكافحة الارهاب في العراق، وصولاً الى اختبار الفرضيات التي تحقق الاهداف المحددة للبحث.

أولاً: معدل الاستجابة

لغرض إنجاز أهداف البحث تم توزيع (240) استمارة وأن عدد الاستمارات التي تم استلامها فعلاً هي (229) استمارة كانت (2) منها غير صالحة للتحليل الإحصائي، ليصبح عدد الاستمارات التي تم اعتمادها (227) استمارة مقبولة للتحليل الإحصائي. الجدول (2) ادناه يوضح معدل الاستجابة:

الجدول (2) يبين معدل الاستجابة

النسبة	عدد الاستمارات الكلية	الاستمارات
100%	240	عدد الاستمارات الكلية التي تم توزيعها
0.046%	11	عدد الاستمارات الغير مسترجعة
0.008%	2	عدد الاستمارات غير صالحة للتحليل
0.95%	227	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الباحث



ثانياً : التحليل الوصفي لمتغيرات البحث

1. التحليل الوصفي للمتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي) : وفقاً للنتائج التي ظهرت فإن (المتوسط الحسابي = 3.828 ، الانحراف المعياري = 0.994) ، نستدل من ذلك أن البيانات الحالية تقع في ضمن الحدود المقبولة احصائياً لتحقيق أهداف البحث وإجراء التحليلات المستقبلية لها، لأنها متفقة مع الأدبيات الإحصائية وضمن الحدود العليا والدنيا المقبولة احصائياً (Hair et al., 2010) .

2. التحليل الوصفي للمتغير التابع (مكافحة الارهاب) : وفقاً للنتائج التي ظهرت فإن (المتوسط الحسابي = 3.762 الانحراف المعياري = 0.999) ، نستدل من خلاله أن البيانات الحالية صالحة لتحقيق أهداف البحث وإجراء بقية عمليات التحليل الإحصائي، لأنها تتفق مع الأدبيات الإحصائية في الحدود العليا والدنيا المقبولة احصائياً.

ثالثاً : قياس الصدق لمتغيرات البحث:

لمعرفة قياس الصدق لمتغيرات البحث، تم إجراء اختبار الصدق لجميع الفقرات للوقوف على مدى ثبات واتساق فقرات المقياس باستخدام معامل كرونباخ ألفا اذ أن مستويات الصدق لفقرات المتغيرين المستقل والتابع يؤكدان ان جميع الفقرات تقع ضمن الحدود الدنيا والعليا المقبولة إحصائياً، نستنتج من ذلك صلاحية تلك البيانات الإحصائية لإجراء التحليلات الإحصائية الأخرى.

رابعاً : معامل الارتباط

الجدول (3) أدناه يبين النتائج الخاصة في تحديد العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومكافحة الارهاب ، وفقاً للمقاييس الإحصائية التي تطرق اليها المختصون في مجال الإحصاء ، إن نتيجة الارتباط التي تتراوح بين (0.19 - 0.29) تكون قوة العلاقة صغيرة بين المتغيرات ، اما عندما يكون الارتباط بين (0.30 - 0.49) تكون العلاقة متوسطة، أما في حالة النسبة الخاصة بالارتباط اكبر من (0.50) يكون اكثر قوة ، والجدول يبين العلاقة بين متغيرات البحث ويستدل من النتائج أن العلاقة طردية وذات تأثير معنوي في مستوى ثقة (0.01) ، ونستنتج أن البيانات التي تحدد العلاقة بين متغيرات البحث لها القدرة على اختبار الفرضيات وتحقيق أهداف البحث .

الجدول (3) ارتباط بيرسون لتحديد العلاقة بين متغيرات البحث

Correlations						
		SP	ISD	ISA	ISC	DCT
SP	Pearson Correlation	1	.844**	.891**	.864**	.770**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000
	N	227	227	227	227	227
ISD	Pearson Correlation	.844**	1	.643**	.612**	.644**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000
	N	227	227	227	227	227
ISA	Pearson Correlation	.891**	.643**	1	.646**	.677**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.000
	N	227	227	227	227	227
ISC	Pearson Correlation	.864**	.612**	.646**	1	.674**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000
	N	227	227	227	227	227
DCT	Pearson Correlation	.770**	.644**	.677**	.674**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.000	
	N	227	227	227	227	227

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من خلال النتائج التي ظهرت في الجدول أعلاه ، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للارتباط (بيرسون) بين متغيرات وأبعاد البحث كالآتي :

1. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين المتغير المستقل التخطيط الاستراتيجي (SP) على المستوى الكلي وبين المتغير التابع مكافحة الارهاب (CT) على المستوى الكلي ،من خلال الفرضية الرئيسية الاولى (H) وبمستوى (*770). إذ تُعد هذه النسبة جيدة ومقبولة أحصائياً، ما تشير الى أن لعملية التخطيط الاستراتيجي دور كبير في مكافحة الارهاب ما يتطلب من الاجهزة الامنية المعنية الاعتماد على هذه العملية في صياغة الخطط الامنية بعيدة المدى والخاصة فيما يتعلق بمكافحة هذه الظاهرة.

2. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين البعد الاول للمتغير المستقل المتمثل بالتوجه الاستراتيجي (SD) والمتغير التابع مكافحة الارهاب بأبعاده ،من خلال الفرضية الفرعية الاولى (H11) وبمستوى (**0.644). إذ تُعد هذه النسبة جيدة ومقبولة إحصائياً، ان هذه النسبة تشير الى ان التدابير التي تتخذها وزارة الداخلية متمثلةً بالأجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب، يجب ان تكون على وفق رؤية واضحة وضمن رسالة الوزارة ومعبرةً عن أهدافها الاستراتيجية ضمن توجهها المستقبلي .،

3. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين البعد الثاني للمتغير المستقل وهو التحليل الاستراتيجي (SA) والمتغير التابع مكافحة الارهاب ،من خلال الفرضية الفرعية الثانية (H12)



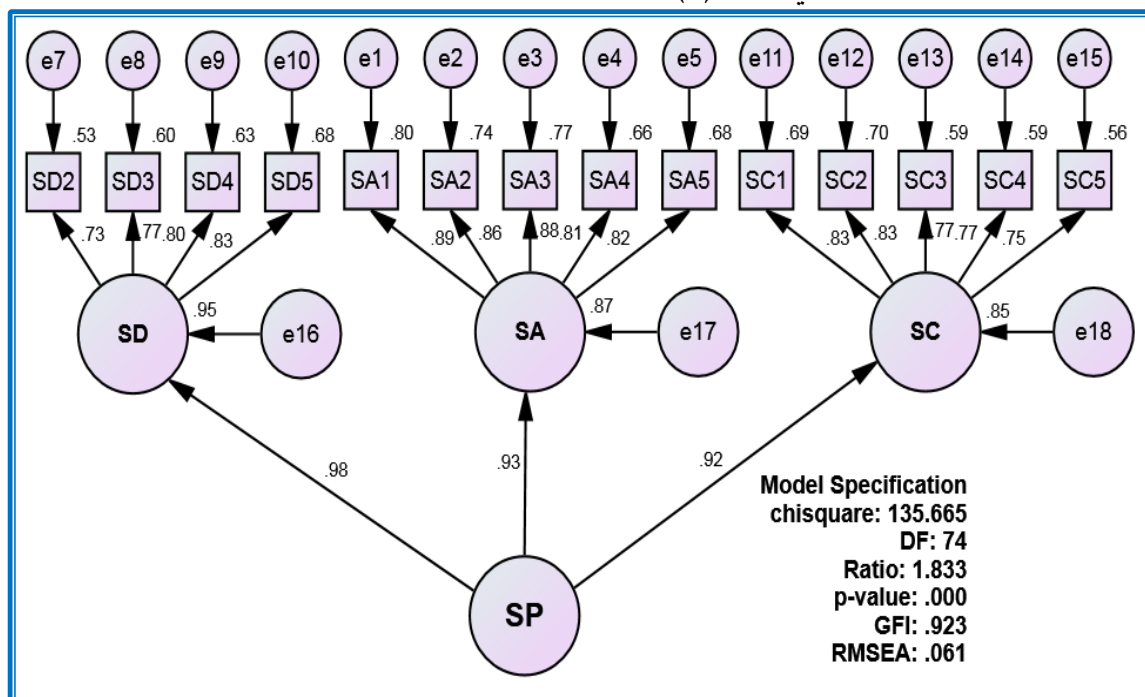
وبمستوى (677^{**}) إذ تُعد هذه النسبة جيدة ومقبولة إحصائياً، وهذا يتطلب من الأجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب أن تعتمد على الاساليب الحديثة في التحليل لتكون قادرة على التكيف مع الظروف المتغيرة في البيئة المحيطة .،

4. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين البعد الثالث للمتغير المستقل وهو الاختيار الاستراتيجي (SC) والمتغير التابع مكافحة الارهاب ،من خلال الفرضية الفرعية الثالثة (H13) وبمستوى (674^{**}). إذ تُعد هذه النسبة جيدة ومقبولة إحصائياً، وهذا يدل على أن الاختيار الاستراتيجي له أهمية كبيرة في تحديد الاستراتيجيات والخطط الامنية المعتمدة في مكافحة الارهاب.

خامساً: التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات (CFA) باستخدام AMOS v,22 (SEM)

1. التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للمتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي)

الشكل (2) أدناه يبين نتائج اختبار تقديرات جودة المطابقة للمتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي) ($RMSEA=.061$, $chi_square=135.665$, $df=74$, $Ratio=1.833$, $GFI=.923$)، فضلاً عن أن نتائج (Factor Loading) كانت ذات دلالة معنوية إحصائياً أكبر من (0.50)، وهذا يؤكد أن النتائج الإحصائية المبينة في الشكل أدناه ذات إمكانية في إجراء الاختبار النموذج النهائي لتحليل فرضيات البحث. كما هو مبين في الشكل (2) أدناه :



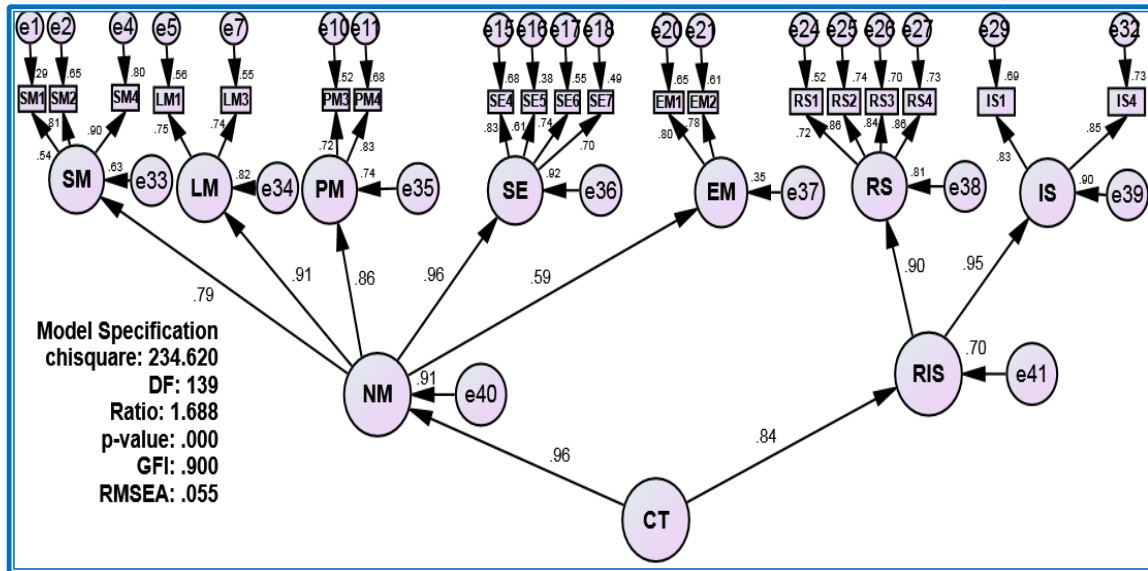
الشكل (2) التحليل العاملي التوكيدي للمتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي)

2. التحليل العاملي التوكيدي (CFA) للمتغير التابع (مكافحة الارهاب)

الشكل (3) أدناه يبين اختبار تقديرات المطابقة للمتغير التابع (مكافحة الارهاب)، بعد إجراء عمليات الحذف بواسطة (Modify Indices) على النموذج الخاص بهذا المتغير (Measurement Model) من أجل استبعاد الأخطاء المعيارية (Measurement Error) للحصول على مؤشرات جودة المطابقة للنموذج كما يأتي: ($Chi-square=234.260$, $df=139$, $Ratio=1.688$, $GFI=.900$)



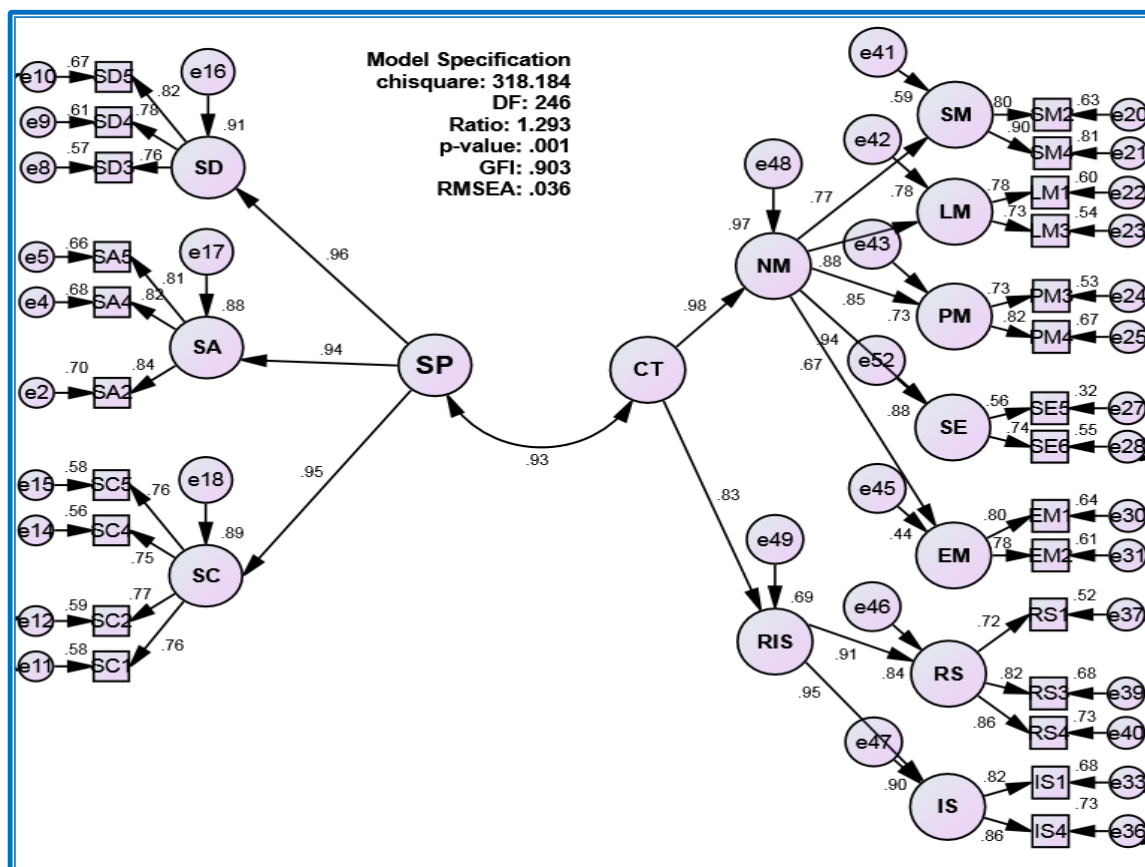
، فضلاً عن أن نتائج (Factor Loading) كانت معنوية احصائياً و أكبر من (0.50)، وهذا يشير الى أن تلك النتائج لجميع مؤشرات جودة المطابقة ذات إمكانية إجراء الاختبار النموذج النهائي (SEM) لتحليل فرضيات البحث.



الشكل (3) التحليل العاملي التوكيدي للمتغير التابع (مكافحة الارهاب)

سادسا : النموذج النهائي لتحديد العلاقة بين متغيرات البحث

الشكل (4) أدناه يبين اختبار تقديرات المطابقة لمتغيرات البحث (التخطيط الاستراتيجي و مكافحة الارهاب)، بعد إجراء عمليات الحذف بواسطة (Modify Indices) على النموذج الخاص بهذا المتغير (Measurement Model) من أجل استبعاد الأخطاء المعيارية (Measurement Error) للحصول على مؤشرات جودة المطابقة للنموذج كما يأتي: $\text{Chi-square} = 318.184, \text{dF} = 246$, $\text{Ratio} = 1.293$, $\text{GFI} = .903$, $\text{RMSEA} = .036$ ، فضلاً عن أن نتائج (Factor Loading) كانت معنوية احصائياً و أكبر من (0.50)، وهذا يشير الى أن تلك النتائج لجميع مؤشرات جودة المطابقة ذات إمكانية إجراء الاختبار النموذج النهائي (SEM) لتحليل فرضيات البحث.

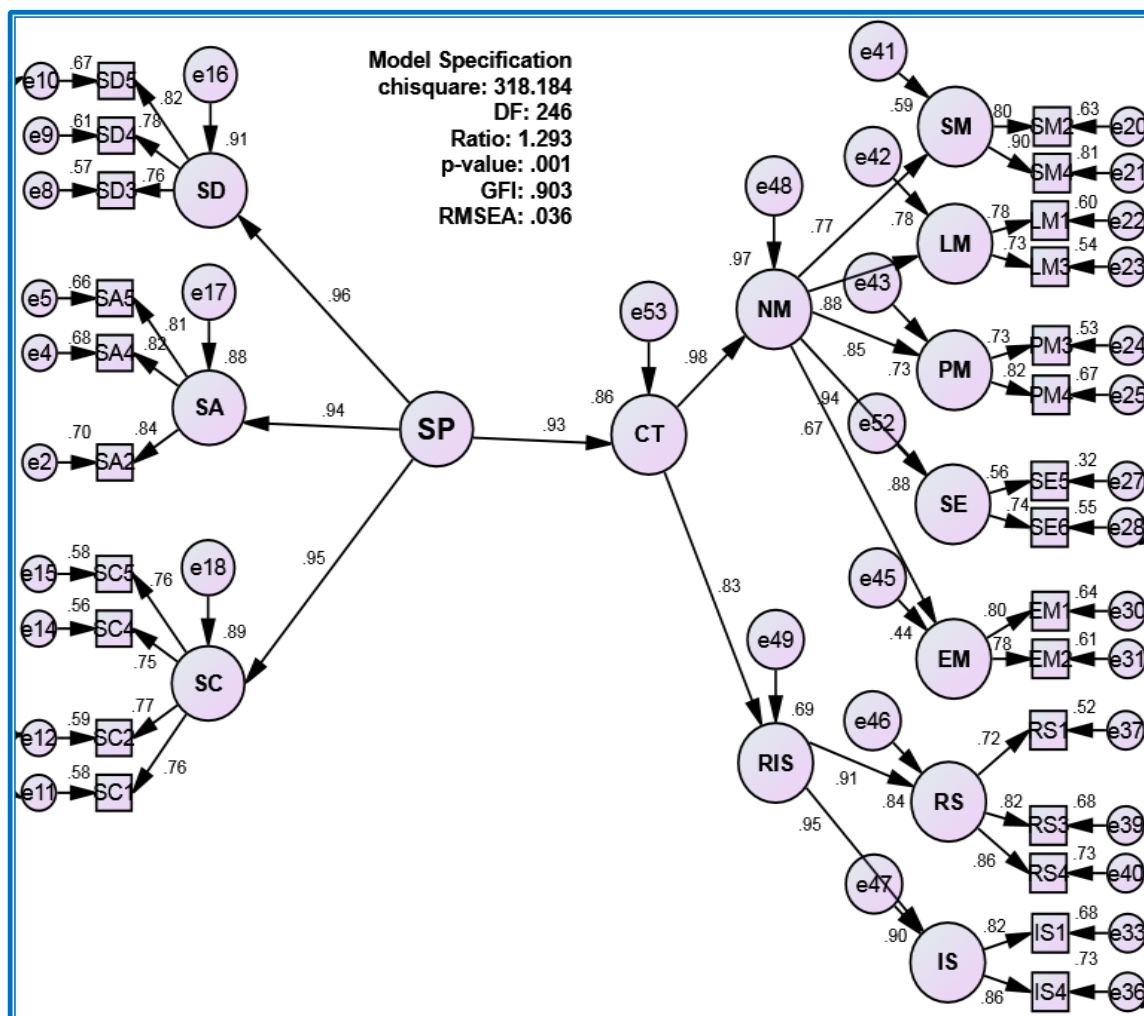


الشكل (4) التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات البحث

أن تقديرات المطابقة لجميع فقرات متغيرات البحث ، و يتضح من النتائج المبينة في الجدول انها مقبولة إحصائياً ومعنوية لفقرات البحث (Reliable) ، اذ كانت نسبة Standardized Squared Multiple Regression Weights (SRW) أكثر من (0.50) أما Correlations (SMC) فأيضاً معنوية لكل مؤشرات البحث . وهذا يدل على أنها ضمن المستوى المقبول احصائياً.

سابعا: النموذج النهائي لاختبار فرضيات البحث (أنموذج المعادلة الهيكلية)

الشكل (5) أدناه يبين مؤشرات جودة المطابقة للنموذج النهائي (SEM) لتحديد العلاقة واختبار فرضيات البحث كما يأتي (Chi-square =318.184, dF=246, P-value=.001, Ratio=1.293) (GFI=0.90, RMSEA=.036) تشير تلك النتائج الى اعتمادية النموذج ومطابقته. فضلاً عن ذلك معنوية العلاقة بين المتغير المستقل (التخطيط الاستراتيجي) والمتغير التابع (مكافحة الارهاب) والتي تقدر ب (0.93) ، فضلاً عن ذلك توضيح النتائج الخاصة (Factor Loading) للمتغيرات أعلى من (0.50) اذ ان هذه النتائج اعلى من الحد الادنى المطلوب احصائياً ، والتي تؤكد على صلاحية النموذج النهائي في اختبار فرضيات البحث.



الشكل (5) الأنموذج النهائي (SEM) لاختبار فرضيات البحث

ثامنا :اختبار فرضيات البحث للنموذج النهائي (SEM)

من أجل الحصول على مؤشرات جودة المطابقة للنموذج النهائي SEM والحصول على المستوى المقبول إحصائياً الذي يمكن من خلاله معرفة نوع العلاقة والتأثير بين متغيرات البحث باستخدام طريقة التعديل الخاص بواسطة modify Indices تقديرات أو مؤشرات اختبار الأنموذج النهائي للبحث تحت مستوى تأثير $p \leq 0.01$ فضلاً عن تحديد حجم التأثير الكلي بين متغيرات البحث ، لاختبار فرضيات البحث وتحديد قبولها أو رفضها .

ونستنتج من ذلك قبول الفرضية التي تحدد العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي ومكافحة الارهاب والتي تقدر ب (7.276) والتي هي تشير الى قيمة C.R أكبر من (1.96) وكذلك R^2 تقدر (0.049)، والجدول (4) أدناه يوضح تلك التقديرات الخاصة بثبات فرضيات البحث.



الجدول (4) ملخص الفرضيات طبقاً للنتائج التي تم التوصل إليها عملياً

ت	الفرضيات	الارتباط والتأثير	القبول أو الرفض
1	الفرضية الرئيسية الاولى	توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين التخطيط الاستراتيجي ومكافحة الارهاب على المستوى الكلي	مقبولة
2	الفرضية الرئيسية الثانية	توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية طردية للتخطيط الاستراتيجي على مكافحة الارهاب على المستوى الكلي	مقبولة
3	الفرضية الفرعية الاولى	توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين التوجه الاستراتيجي ومكافحة الارهاب على المستوى الكلي	مقبولة
4	الفرضية الفرعية الثانية	توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين التحليل الاستراتيجي ومكافحة الارهاب على المستوى الكلي	مقبولة
5	الفرضية الفرعية الثالثة	توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين الخيار الاستراتيجي ومكافحة الارهاب على المستوى الكلي	مقبولة

تاسعا : التحليل الإستراتيجي (SWOT) لوزارة الداخلية العراقية (عينة البحث)

يتضمن هذا المحور التحليل الرباعي (SWOT) لتحديد نقاط القوة التي تمتلكها الاجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب في وزارة الداخلية وكذلك تشخيص نقاط الضعف الموجودة ،فضلاً عن اكتشاف واغتنام الفرص المتاحة قبل الآخرين والاستعداد لتجنب ومواجهة التهديدات الخارجية المتوقعة ،وسيتم إجراء التحليل كما هو مبين في الجدول (5) أدناه :



الجدول (5) يبين التحليل الرباعي (SWOT) لوزارة الداخلية

نقاط القوة (Strengths)	الفرص (Opportunities)
• كفاية الموارد البشرية المطلوبة لمكافحة الإرهاب • روح التضحية في سبيل تحقيق الأمن والاستقرار • تعدد تشكيلات الوزارة وكثرة مفاصلها وخاصة الاجهزة المتخصصة لمكافحة الإرهاب • وحدة الأمر والقيادة والسيطرة وتنفيذ المهام بدقة عالية المستوى وسرعة الاستجابة • توفر الغطاء الشرعي والقانوني لاتخاذ الممارسات المطلوبة لمكافحة الإرهاب والتمثل بقانون مكافحة الإرهاب • وجود قوة ضاربة لدى الوزارة لمكافحة الإرهاب • خبرة ضباط الوزارة للتعامل مع الإرهابيين وتفكيك الخلايا التي ينتمون إليها	• بناء تحالفات استراتيجية مع هيئة الحشد الشعبي والجهزة المعنية بمكافحة الإرهاب التابعة لوزارة الدفاع • استثمار دعم المرجعيات الدينية والعشائرية لتعزيز الجهود في مكافحة الإرهاب • استغلال الدعم الاقليمي والدولي في مكافحة الإرهاب • كسب الدعم الجماهيري وخاصة مؤسسات المجتمع المدني والهيئات الاعلامية غير الرسمية • تراجع نسبة المؤيدين للتنظيمات الارهابية بعد ان تم كشف اوراقهم وخاصة في المناطق التي كانت تحت سيطرتهم ما ادى الى ضعف بنيتها وهروب قادتها
نقاط الضعف (Weaknesses)	التحديات (Threats)
• وجود ثغرات في الخطط الأمنية • عدم ارتقاء الماكنة الاعلامية واساليب الحرب النفسية الى المستوى التهديد الحاصل • ضعف نظام الاتصال الاستراتيجي • عدم كفاية الموارد المالية لتوفير الدعم اللوجستي • تقادم الهياكل التنظيمية وحاجتها لإعادة هندستها • الاعتماد على الخطط التكتيكية مقارنة بالخطط الاستراتيجية • حاجة الوزارة الى الاسلحة الحديثة "الذكية"	• وجود دول داعمة للتنظيمات الارهابية ما يزيد من قوتها مع عدم وجود شكل واضح لهذا الدعم • قيام التنظيمات الارهابية بعمليات نوعية مستغلين الثغرات الموجودة في الخطط الأمنية • وجود جهات داخلية تدعم التنظيمات الارهابية تحت ذرائع مختلفة • حصول التنظيمات الارهابية على اسلحة ذكية وحديثة

المصدر: من إعداد الباحث.

عاشرًا : نموذج مقترح لخطة استراتيجية لمكافحة الإرهاب في العراق

يهدف هذا المبحث الى عرض الخطة الاستراتيجية التي يقترحها الباحث في مكافحة الإرهاب ، والتي تم أعدادها بناءً على ما تم عرضه في الإطار النظري والجانب العملي (الميداني) من البحث، فضلاً عن تقديم آلية لصياغة وتطبيق هذه الخطة كما مبين في أدناه:

1 - الرؤية

(مجتمع عراقي آمن ومستقر خالٍ من العنف والإرهاب)

2 - الرسالة

(وزارة الداخلية العراقية من الوزارات السيادية القوية والرائدة في مجال حفظ الأمن وفرض القانون وتطبيق النظام العام ، تسعى الوزارة الى تقديم أفضل الخدمات الأمنية والانسانية الى المجتمع العراقي، انطلاقاً من مهامها وواجباتها ، لتوفير أفضل الخيارات الاستراتيجية ، فضلاً عن تفعيلها التعاون الإقليمي والدولي لتعزيز ودعم جهودها في مكافحة الإرهاب) .

3 - القيم الجوهرية

(الشجاعة، النزاهة ، المهنية ، القوة ، الصدق ، العدالة ، المساواة ، التضحية)



4 - الشعار

(أمن العراق يجمعنا لأنه هويتنا)

5 - الغايات والاهداف الاستراتيجية

- حفظ الامن وفرض القانون وتطبيق النظام العام لتحقيق العدالة والمساواة لأبناء المجتمع وحماية الارواح والممتلكات الخاصة والعامة ، وحماية حقوق الانسان للمحافظة على الحريات العامة.
- مكافحة التنظيمات الارهابية ، وقطع تمويلها مادياً وبشرياً وفكرياً ، لضمان خلو المجتمع منها واتخاذ التدابير الوقائية لمنع وقوع العمليات الارهابية ، فضلاً عن اتخاذ التدابير العلاجية لمعاقبة مرتكبيها وتقديمهم الى العدالة.
- أعداد أجهزة أمنية قوية وعلى درجة عالية من التجهيز والتدريب الحديث لتكون قادرة على مكافحة التنظيمات الارهابية وتعزيز التعاون الاقليمي والدولي لضمان الدعم الخارجي لجهود الوزارة في مكافحة الارهاب.

6 - التحليل الاستراتيجي

- أ- استعمال تحليل سوات لتحديد نقاط القوة وتعظيمها والتقليل من نقاط الضعف ومعالجتها ، فضلاً عن تحديد الفرص المتاحة لاغتنامها وتجنب التهديدات والاحطار ومواجهتها .
- ب- استخدام مهارات التخطيط الاستراتيجي مثل (استقراء المستقبل ، التحليل والاستنباط ، الربط بين المتغيرات، أحداث العلاقة غير المرئية) .

7 - الخيارات الاستراتيجية

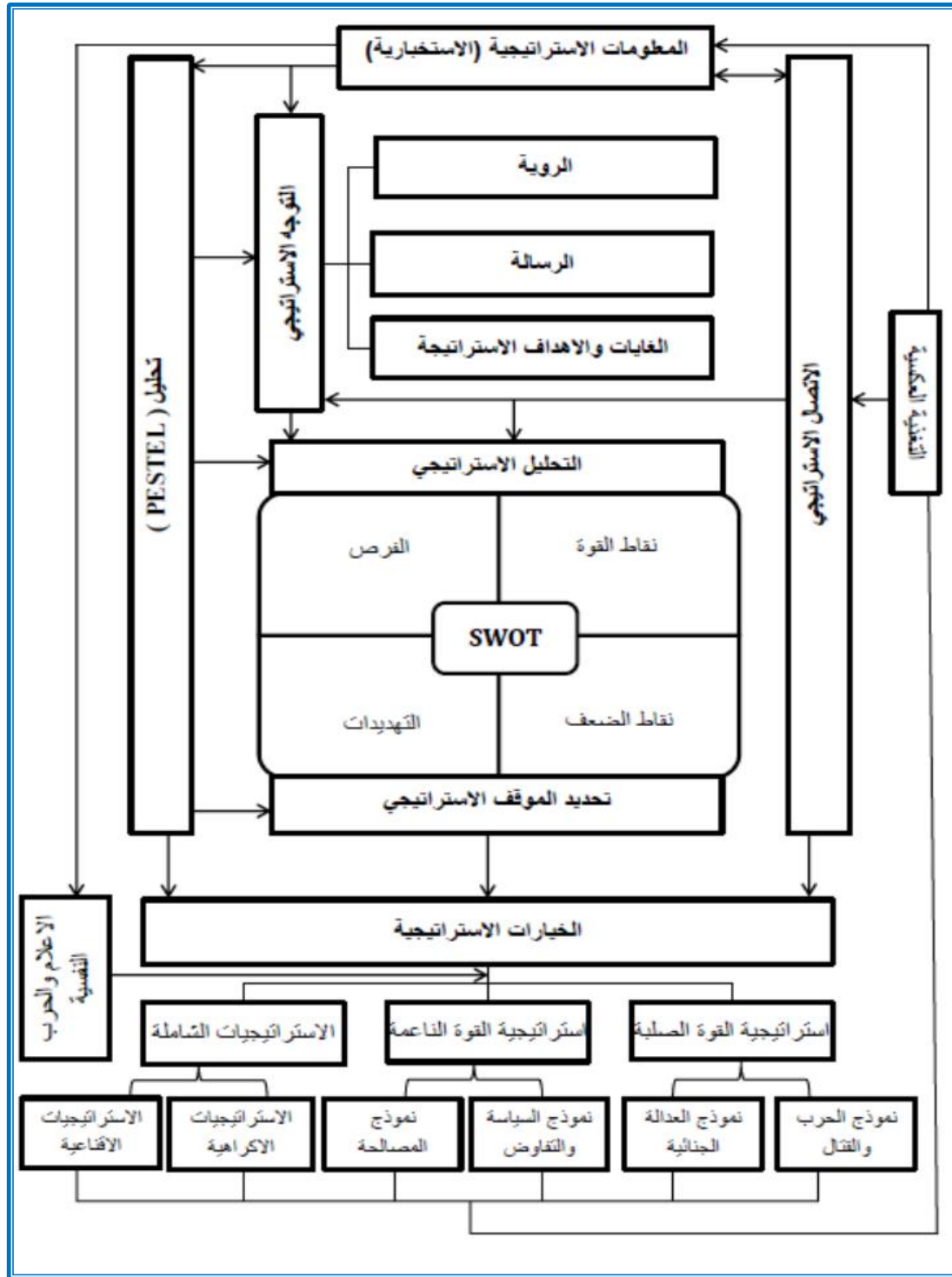
احد عشر : اتخاذ التدابير العلاجية

وتشمل التدابير المتعلقة بالجوانب الأمنية والاجتماعية والدينية والاقتصادية وكالاتي :

- 1- تشكيل مديرية متخصصة في شؤون الأمن الفكري والديني بالتنسيق مع المرجعيات الدينية والمؤسسات التعليمية والفكرية.
- 2- تفعيل دور مديرية الشرطة المجتمعية وحماية الاسرة من اجل حماية المجتمع من التفكك الاجتماعي والاسري.
- 3- التدابير الجنائية من خلال تفعيل دور مديرية الادلة الجنائية واستحداث قسم الارهاب البيولوجي والكيميائي والنووي.
- 4- الاجراءات الخاصة بالتجهيز والتسليح الحديث لضمان توفير الأسلحة والذخائر التي تحتاجها للأجهزة الامنية فضلاً عن شراء الاجهزة حديثة لكشف المتفجرات.
- 5- التدابير المتعلقة بعمل مديرية المرور العامة من خلال اكمال المشروع الوطني لتسجيل وتبديل اللوحات المرورية لضمان انشاء قاعدة معلومات وطنية حديثة للسيارات لأنها تُعد من اهم الوسائل التي تستخدمها التنظيمات الارهابية في التفجيرات.
- 6- اتخاذ اجراءات العدالة الجنائية وجمع الادلة والمعلومات وملاحقة الارهابيين والقاء القبض عليهم وتقديمهم الى القضاء .



- 7- تفعيل دور المديرية العامة للشرطة العربية والدولية (الانتربول) من اجل تبادل المعلومات عن الارهابيين وتسليم المطلوبين منهم للقضاء .
 - 8- قياس الجدوى الامنية ومراقبة مؤشرات الاستقرار الامني بشكل دوري من خلال دراسة الجدوى الأمنية عن طريق وضع معايير امنية لقياس مدى نجاح الخطط والاستراتيجيات المنفذة على ارض الواقع بالاعتماد على المؤشرات الأمنية الحالية والمتوقعة .
 - 9- بناء التحالفات الاستراتيجية مع الجهات الساندة للوزارة مثل هيئة الحشد الشعبي ومؤسسات المجتمع المدني لضمان الدعم الشعبي للأجهزة الامنية و تحقيق الامن والاستقرار وحماية المصالح العليا للبلد .
- ولتوضيح آلية صياغة وتطبيق الخطة الاستراتيجية المقترحة أنظر الشكل (6)



الشكل (6) خطة إستراتيجية مقترحة في مكافحة الارهاب

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على الأدبيات السابقة.



المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات النظرية :

1. إن للتخطيط الاستراتيجي دوراً محورياً في مكافحة الإرهاب لأنه يساعد في بناء تصور شامل لدى الأجهزة الأمنية في تحديد رؤية واضحة حول ما تريد الوصول اليه.
2. يساعد التخطيط الاستراتيجي على منح الأجهزة الأمنية المعنية بمكافحة الإرهاب خاصية المبادرة والاسبقية في القضاء على التنظيمات الارهابية.
3. إن التخطيط الاستراتيجي يضمن للأجهزة الأمنية عدم الاعتماد بشكل تام على الخطط التكتيكية في مكافحة الإرهاب إنما استعمال إستراتيجيات وخطط شاملة.
4. إن التخطيط الاستراتيجي يعتمد على الاهداف الذكية والتي تمثل مفتاح النجاح بالنسبة للأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب للوصول الى غاياتها في القضاء على الإرهاب.
5. إن ضعف المعلومات الاستراتيجية وعدم وصولها في الوقت المناسب، فضلاً عن ضعف نظام الاتصال الاستراتيجي يشكل عائقاً أمام نجاح عملية التخطيط الاستراتيجي في مكافحة الإرهاب.
6. إن أي استراتيجية لمكافحة الإرهاب يجب أن تأخذ بنظر الاعتبار الصلة التكاملية بين الامن الداخلي والامن الاقليمي والدولي ،وهذا لا يمكن تحقيقه من دون عملية التخطيط الاستراتيجي خاصة في مكافحة الإرهاب.
7. هناك صلة تكاملية بين الاتصال الاستراتيجي والمعلومات الاستراتيجية وأساليب الحرب النفسية والاعلامية في تعزيز التدابير المتخذة من قبل الأجهزة الأمنية المعنية في مكافحة الإرهاب.
8. يساعد التخطيط الاستراتيجي على حشد الامكانيات المادية والبشرية والمالية لصياغة الخطط الاستراتيجية الناجحة في مكافحة الإرهاب.
9. عدم اعتماد الأجهزة الأمنية المعنية بمكافحة الإرهاب على عملية رسم وبناء السيناريو الاستراتيجي ما يجعلها دائماً في حالة مواجهة ومباغطة غير متوقعة من الهجمات الارهابية.

ثانياً :الاستنتاجات التطبيقية :

1. إن لعملية التخطيط الاستراتيجي دور كبير في مكافحة الإرهاب وخاصة صياغة الخطط الأمنية بعيدة المدى والمتعلقة بالإرهاب ، كون ان الخطط التكتيكية وحدها غير كافية ،لان نتائجها محددة بفترة زمنية قصيرة المدى مقارنة بالخطط الاستراتيجية ذات المدى الابد.
2. توجد هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين التخطيط الاستراتيجي على المستوى الكلي وبين مكافحة الإرهاب على المستوى الكلي.
3. إن التوجه الاستراتيجي يحدد مسار الأجهزة الأمنية في التحرك نحو المستقبل من خلال رؤيتها وبيان رسالتها للمجتمع فضلاً عن تحديد أهدافه الاستراتيجية لتوفير الامن ومكافحة الإرهاب.
4. هناك دور كبير لدعوة المرجعيات الدينية لنشر روح التسامح واحترام جميع المكونات ونبذ الطائفية ، و كشف حقيقة التنظيمات الارهابية .



5. عدم استثمار الأجهزة الامنية المعنية في مكافحة الارهاب للدور السياسي بشكل كبير كونها احدى البدائل الاستراتيجية في تجفيف منابع الارهاب.
6. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين بالتوجه الاستراتيجي و مكافحة الارهاب على المستوى الكلي ،لان التدابير المتخذة يجب ان تكون وفق رؤية واضحة وضمن رسالة الوزارة ومعبرةً عن أهدافها الاستراتيجية ضمن توجهها المستقبلي ،فضلاً عن ان التوجه الاستراتيجي يمكن تلك الجهات في تحشيد جميع الامكانيات المتاحة لتوظيفها في تعزيز جهودها في مكافحة الارهاب.
7. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين التحليل الاستراتيجي ومكافحة الارهاب على المستوى الكلي ،لان التحليل الاستراتيجي تمكن الأجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب من تحديد مواطن القوة والضعف الموجودة وتشخيص الفرص المتاحة وتجنب التهديدات الحاصلة او المتوقعة .
8. توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية طردية بين الخيار الاستراتيجي ومكافحة الارهاب على المستوى الكلي ،لان للخيار الاستراتيجي أهمية كبيرة في تحديد الاستراتيجيات والخطط الامنية المعتمدة ،كون أن هذه العملية تمثل مفتاح النجاح لعمل هذه الأجهزة وخاصة في حال توفر بدائل متعددة ،يجب على الأجهزة الامنية اختيار البديل الانسب الذي يحقق غايات وأهداف الوزارة في مكافحة الارهاب .

ثالثاً : التوصيات

- لقد خرج البحث بمجموعةً من التوصيات والتي يمكن الاستفادة منها وهي:
1. على الأجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب الاعتماد على عملية التخطيط الاستراتيجي في تعزيز جهودها للقضاء على التنظيمات الارهابية .
 2. الاعتماد على عملية التخطيط الاستراتيجي في مكافحة الارهاب من قبل الأجهزة الامنية المعنية بها لضمان اتخاذ التدابير الاستباقية في القضاء على التنظيمات الارهابية.
 3. على الأجهزة الامنية المعنية مكافحة الارهاب الاعتماد على الخطط الاستراتيجية ،فضلاً عن الخطط التكتيكية واستخدام استراتيجيات وخطط شاملة تتضمن إجراءات وتدابير مختلفة وفق المستجدات الحاصلة في ظروف البيئة المحيطة .
 4. يجب ان يكون لدى الأجهزة الامنية توجه استراتيجي لتحديد مسارها المستقبلي من خلال رؤية واضحة ورسالة موجه للمجتمع لبيان غاياتها بالاعتماد على الاهداف الذكية لتعزيز الامن ومكافحة الارهاب.
 5. على الأجهزة الامنية الاعتماد على الاساليب الحديثة في التحليل الاستراتيجي خاصة ما يتعلق بمكافحة الارهاب ،لتشخيص نقاط القوة والضعف ،فضلاً عن تشخيص الفرص التي يمكن اقتناصها وتجنب التهديدات الحاصلة.
 6. على الأجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب اتخاذ التدابير الوطنية ، فضلاً عن تعزيز الدعم الاقليمي والدولي ، واعتماد استراتيجيات تعمل بشكل متوازٍ على كافة الجوانب.
 7. بناء نظام للمعلومات الاستراتيجية (الاستخباراتية) ، لضمان نجاح عملية التخطيط الاستراتيجي في مكافحة الارهاب، فضلاً عن ضرورة وصول المعلومات المطلوبة في الوقت المناسب وتعزيز نظام الاتصال الاستراتيجي لتوفير الدعم المطلوب للتحرك نحو الاهداف المحددة .



8. على الأجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب التخطيط لتوفير المعلومات الاستراتيجية وأساليب الحرب النفسية والاعلامية و الاتصال الاستراتيجي لضمان نجاح الاستراتيجيات والخطط التي تضعها.
9. العمل على حشد الامكانيات المادية والبشرية والمالية ووضع الخطط الاستراتيجية الحقيقية في مكافحة الارهاب.
10. على الأجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب الاعتماد على عملية التخطيط بالسيناريو الاستراتيجي ما يجعلها دائماً في حالة الاستعداد لمواجهة التهديدات غير المتوقعة.
11. على الأجهزة الامنية المعنية الاعتماد على الإستراتيجيات الشاملة في مكافحة الارهاب من خلال استخدام القوة الصلبة والقوة الناعمة على المستوى الوطني والاقليمي والدولي.
12. على الأجهزة الامنية المعنية السعي الى بناء التحالفات الاستراتيجية مع الجهات ذات المصالح المشتركة لتشكيل جبهة عريضة ضد الارهاب.
13. الاسترشاد بالخطة الاستراتيجية التي اقترحها الباحث لأن صياغة هذه الخطه جاءت بناءً على الملاحظات والمعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات الشخصية والمعاشية مع الأجهزة الامنية المعنية بمكافحة الارهاب فضلاً عن المعلومات التي تم الحصول جمعها وتحليلها عن طريق استمارة الاستبيان والتي تم توزيعها على عينة البحث.

قائمة المصادر

أولاً : المصادر العربية

- 1- ابن منظور، (لسان العرب) ، دار بيروت للطباعة والنشر ، مجلد 1 ، بيروت ، 1995.
- 2- حمدان ، خالد محمد ، وإدريس ، وائل محمد ، (الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي - منهج معاصر) ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الاردن - عمان ، 2007.
- 3- العامري، صالح مهدي ، والغالي طاهر محسن ،(الادارة والاعمال) ،دار وائل للنشر ،ط2، الاردن- عمان، 2008.
- 4- عبد الحميد ، معتز محي ، (الارهاب وتجديد الفكر الامني) دار زاهر للنشر والتوزيع ، ط1 عمان 2014، .
- 5- العيساوي ،محمد حسين، وآخرون،(الادارة الاستراتيجية المستدامة مدخل لإدارة المنظمات في الالفية الثالثة)،مؤسسة الورق للنشر والتوزيع ،عمان-الاردن، 2012.
- 6- العموش ، أحمد فلاح ، (مستقبل الارهاب في هذا القرن) ، مركز الدراسات والبحوث - جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، 2006.
- 7- العنزي ، سعد علي ، (عناصر القوة في القيادة - الادارة ، المنظمة ،الموارد البشرية ، الاستراتيجية) ،دار عدنان للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، بغداد ، 2015.



- 8- العنزي ، سعد علي ، الماجدي ، عبد الرزاق الجبر ، (مبادئ إدارة الاعمال) ، مطبعة الكتاب ، بغداد، 2016 .
- 9- كريليستن، رونالد، (مكافحة الارهاب) ، دراسات مترجمة - مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، ط1، أبو ظبي، 2011.
- 10- المزعني ، أحمد محمد ، (الخوف من الجريمة الإرهابية بين الماهية وإمكانية القياس) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان، 2014 .
- 11- محمد ، رياض احمد ، وحمود مشرق جبار ، (الإرهاب والجريمة المنظمة - رؤية اجتماعية قانونية نفسية) ، ط1 ، مطبعة الشروق ، بغداد ، 2011.
- 12- الهاشمي ، ناصر ، (الارهاب الجذور و المظاهر وسبل المكافحة) ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، الاردن - عمان، 2016.
- 13- السهلي ، فيحان فهد غازي ، (متطلبات التخطيط الاستراتيجي ودورها في الحد من أضرار الكوارث) ، رسالة ماجستير في العلوم الادارية غير منشورة مقدمة الى جامعة نايف للعلوم الامنية - كلية الدراسات العليا - قسم العلوم الادارية - الرياض ، 2011.
- 14- العامري ، فراس محمد ، (التوجه الاستراتيجي للمنظمات في أطار التفاعل بين القدرات القيادية وممارسات نظرية الفوضى) ، أطروحة غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد كجزء من متطلبات نيل درجة الدكتوراه فلسفة في علوم الادارة العامة - بغداد ، 2015.
- 15- قرملة ، عمر حزام ، (دور مؤسسات المجتمع المدني في الوقاية من الارهاب) ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الدراسات العليا- قسم العدالة الجنائية- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية- الرياض، 2007.
- 16- محمود ، زيد خوام ، (المهارات القيادية وتأثيرها في التخطيط الاستراتيجي) ، رسالة غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد لنيل شهادة الماجستير فسي العلوم الادارية - بغداد ، 2014.
- 17- المهدي ، بشار حسون ، (تأثير ادرة الازمات السياسية في التخطيط الامني الاستراتيجي ومدى فاعليته في مكافحة الارهاب العراق أنموذجاً) ، بحث غير منشور مقدم الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة الكوفة لنيل شهادة دبلوم عالي في التخطيط الاستراتيجي - الكوفة ، 2015.
- 18- مظفر، ضحى باسل، (تأثير الانماط القيادية في ادارة الازمات بتوسيط التخطيط الاستراتيجي) بحث ميداني في مقر وزارة الكهرباء ، رسالة غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد لنيل شهادة الماجستير في علوم الادارة العامة - بغداد ، 2016.
- 19- وهاب ، صفاء رحيم ، (دور التخطيط الأستراتيجي في فاعلية بعض مشروعات البنية التحتية) ، بحث غير منشور مقدم الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة بغداد لنيل شهادة دبلوم عالي معادل للماجستير في ادارة البلديات - بغداد ، 2015.



- 20- معن ، سعد ، (مجلة الداخلية) ، العدد الثامن عشر ، السنة الثانية ، كانون الاول ، بغداد ، 2017: 23.
- 21- الرجي ، منصور ناصر، المكاوي ، نازم محمود ، (دور نظام المعلومات الاستراتيجي في التخطيط الاستراتيجي) ، دراسة ميدانية في البنوك الأردنية ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الثالث و الثلاثون ، 2012 .
- 22- الساعدي ، مؤيد ، الغرباوي ، جواد سلمان ، (تأثير التخطيط الاستراتيجي على فاعلية وزارة الدفاع العراقية - دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من القيادات العسكرية العليا) ، بحث منشور في مجلة القادسية للعلوم الادارية والاقتصادية - المجلد 12 العدد 2 لسنة 2010 .
- 23- عبد الحميد ، معتز محي ، (دور مؤسسات المجتمع المدني في مقاومة جرائم الارهاب) ، قسم البحوث والدراسات - المعهد العالي للتطوير الامني والاداري - مجلة - دراسات أمنية ، العدد 1 ، بغداد ، 2009.
- 24- الخزعلي ، عقيل محمود ، (الارهاب والتطرف - وباء العصر مقاربات في المعالجات الوطنية والدولية) ، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية - مجلة الاغتراب، العدد 1، بغداد، حزيران 2016.
- 25- التحافي ، عبد الوهاب عبد الرزاق ، (اتجاهات قوانين العقوبات العربية في مواجهة الجرائم الارهابية) ، قسم البحوث والدراسات - المعهد العالي للتطوير الامني والاداري - مجلة - دراسات أمنية ، العدد 1 ، بغداد، 2009 .
- 26- عبد الحسين، ياسر ، (لماذا اغتراب) ، مركز بلادي للدراسات والابحاث الاستراتيجية - مجلة الاغتراب ، العدد 1 ، بغداد، حزيران 2016 .
- 27- الجحني ، علي بن فايز ، (الارهاب الفهم المفروض للأرهاب المرفوض - ملخصات أصدارات الجامعة في مجال مكافحة الارهاب) ، مركز الدراسات والبحوث - جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ، الرياض ، 2005.
- 28- مؤشرات الإرهاب العالمي ، 2015 ، (Global Terrorism Index) تاريخ الدخول الى الموقع <https:// Global Terrorism Index Ranking 2015> على الرابط التالي 30 / 8 / 2016
- 29- عبد مولا، وليد، (التخطيط الاستراتيجي للتنمية) ، المعهد العربي للتخطيط الكويت ، العدد 114 السنة 11 - حزيران 2012 ، تاريخ الدخول 2016/11/1 متاح على الرابط التالي <http://www.arab-api.org/ar/publicationlists.aspx>
- 30- وزارة الداخلية العراقية الموقع الرسمي تاريخ الدخول 2016 / 9 / 1 متاح على الرابط التالي : <http://www.moi.gov.iq/index.php>
- 31- الموقع الرسمي لمنظمة الامم المتحدة الاستراتيجية العالمية لمكافحة الارهاب عام 2006 ، تاريخ الدخول 2016/11/12 متاح على الرابط التالي . <http://www.un.org>



- 32- مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ، 2009 ، (دراسات حول تشريعات مكافحة الارهاب في دول الخليج العربي واليمن) ، نيويورك .
- 33- الرشيد ، أحمد فخري ، (الاستراتيجية التي تستخدمها الجامعات الارهابية) ، ورقة بحثية مقدمة خلال أعمال الندوة العلمية والثقافية المقامة في جامعة بغداد في مركز احياء التراث العلمي العربي بعنوان (دراسة مسحية لظاهرة الارهاب) ، تاريخ الدخول للموقع في 2016 /11/30 متاح على الرابط التالي <http://www.rashc.uobaghdad.edu.iq>

ثانيا: المصادر الاجنبية

- 1- Oxford Advanced Lerner,(**dictionary**) , 1997 , oxford university , p1233.
- 2- Crelinsten, R, 2009, (**Counter Terrorism**) , publisher- wiley- Blacwell , 1 edition._https://www.amazon.de/Counterterrorism_
- 3 - Wheelen T , Hunger D, 2012 ,(**Strategic Management and Business**
- 4 - Samuel C. Certo, S. Trevis Certo ,2012 ,(**Modern Management**), E12, publishing as Prentice Hall- USA .
- 5 - Curtis W. Roney,2010 ,(**Intersections of Strategic Planning and Futures Studies Methodological Complementarities**) , Mount Olive College, USA.